
نسمات الأدب
قصة قصيرة
Samar Rashad
لم يكن لنا نصيب
اسراء الناجي محمد الحسن

نسمات الأدب للنشر الالكتروني

لم يكن لنا نصيب

إسراء الناجي محمد الحسن

رزان محمد كليب

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب : قصة قصيرة

المؤلف:اسراء الناجي محمد حسن

مصممةغلاف : سمر رشاد

موك اب الكتاب:رويدا رمضان

تنسيق داخلي:جيهان سمير

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

نسمات الادب للنشر الإلكترونى

قصص الحب لا تستمر في الواقع فدائمًا تنتهي باللوعة، والفراق، "روعة وسراج" تعرفا على بعض عن طريق الفيسبوك في تاريخ 17/7/2019.

كانت بينهم قرابة وكان سراج في مصر، وهي في السودان عاشا قصة حب لم تنتهي حتى بعد زواجها فكانا يحبا بعض كثيرًا لدرجة لا تصدق بل تخطا مرحلة الحب فصارا يعشقا بعض حتى أنهم يشعرا بكل ما يحدث معهم، فتعلقت الأرواح ببعضها كان سراج يحب روعة كثيراً، وكان على تواصل دائم معها و بالرغم من انه بعيد، ولكن للأسف حدث القدر المقدر لها تزوجت روعة برجل من دون أرادتها، وبرغم

من أنها أخبرته بأنها لا تحبه أصر على الزواج منها وتزوجها، سمع سراج بالخبر فأصابه الحزن الشديد، كان لاعب كرة وأثناء اللعب كسر رجله.

ثاني يوم لروعة في بيت زوجها أخذت هاتف زوجها في خفاء دون أن يعلم وتسللت للغرفة الثانية واتصلت على سراج، وسألته عن حاله فأخبرها انه قد كسر رجله فحزنت وانهمرت الدموع من عينيها، كانت تخاف عليه كثيراً، جلست روعة مع زوجها وأخبرته أنها تحب شخص آخر وأنه يجب أن ينفصل عنها، ولأنها تحب شخص غيره قرر هو أن لا ينفصل عنها واجبرها على البقاء معه غصباً عنها كي لا يجتمعا.

لـم يكـن الـزواج سـبب فـي إنتهـاء علاقـتهم بـل زاد حبهمـا لـبعض يـوم بعـد يـوم واسـتمر التواصـل بيـنهم ولكـن بعـد فتـرة حملـت روعـة وبعـد أن علمـت قطعـت تواصـلها معـه افتقـدها كثيـراً لـم يقـوى على فراقها

(اثقلتنـي تبـاريح الهـوى واحرقنـي لهيـب الشـوق عـودي إلـى قلبـي العاشـق الولهان)

بعـد فتـرة رجـع السـودان، واسـتقر بهـا وكـان يعمـل فـي بيـع الرصـيد اشـتاقت لـه كثيـراً لـم تقـوى علـى فراقـه فبحثـت عنـه كثيـراً، وفـي تـاريخ27/3/2022 السـاعة 12:21 ذهبـت لتشـحن رصـيد وهـي ترتـدي نقـاب وعنـدما رأتـه أصـابتها

السـعادة طلبـت منـه أن يحـول لهـا رصـيد، ولكنـه لـم يتعـرف عليهـا لأنهـا ترتـدي نقـاب لكـن الصـوت كـان مشـبوه بالنسـبة لـه كـان يحـاول أن يجعلهـا تـتكلم كـي يتـذكرها وعنـدما قالـت لـه يـا أب شـنب الـم تتعـرف علـي تعـرف عليهـا فكانـت تلقبـه بـأب شـنب أخذت رقمه ورجع التواصل بينهم

(اتـت إلـيَّ والنقـاب يقطـي وجههـا لـم اتعرف عليها لكن قلبي شعر بقربها)

كـان أول لقـاء لهـم فـي منـزل أخيـه يـوم 3/4 واتـى شـهر رمضـان وصـارا يلتقيـا فـي كـل ليلـة بعـد الإفطـار فـي بيـت أخيـه ولأنـه حـب عفيـف لـم يحـدث بيـنهم شـيء سـوى أنهـم كـانوا يتبـادلا الأحاديـث، وفـي يـوم العيـد اتـى وكـان أول شـخص يعيـد

عليهــــا فـــالتقى بهـــا بجانـــب البـــاب والقـــى عليهـــا التحيـــة، كـــان يرتـــدي جلابيـــة بيضـــاء اللـــون كانـــت جميلـــة عليـــه وكـــان يحمـــل طفـــل صـــغير فأخـــذت لـــه صـــورة ووضـــعت عليهـــا اغنيـــة وارســـلتها لـــه، طلبـــت مـــن الطفـــل أن يـــدخل ويأخـــذ العيديـــة لـــه ولســـراج وأخبرتـــه أنها ارسلت له العيديه مع الصغير

(أنـــت عيـــدي وأجمـــل أيـــام عمـــري يـــا جنـــة قلبـــي، كـــل عـــام وانـــت حبيبـــي الغالي،كـــل عـــام وانـــتِ نبضـــي ولقلبـــي عيـــده العيـــد معك وبقربك يحلو)

كانـــت عنـــدما تحـــدث لهـــا مشـــكل تخبـــره بهـــا فيحلهـــا ســـريعاً وتشـــاجر مـــع كثيـــر مـــن النـــاس مـــن أجلهـــا حتـــى علمـــوا بقصـــة حبـــه لها.

بعد فترة من الزمن انجبت ولد قرر سراج أن يتزوج ويستقر ولكن الناس كانوا يعلموا بقصته مع روعة فصاروا يضايقوها لكنها لم تهتم لأنها كانت تريد سعادته حتى لو أن سعادته على حساب سعادتها فلم تكترث لكلام الناس، تزوج سراج وبعد الزواج مرض مرضاً شديد و حست بأن مكروه حدث له، وادأصابها القلق الشديد، وعندما سألت عنه اخبروها أنه مريض، فكلعادة إحساسها لم يخطئ، وبعد فترة تعافى ورجعت له عافيته واستمرت علاقتهم ليومنا هذا لم يأثر زواجها أو زواج سراج في العلاقة بل زاد حبهما واشتدا تعلق ببعض، ولم تحدث معهم أي

مشــــاكل ولـــم يســـتطيعا الإنفصـــال بـــرغم أن هـــذه العلاقـــة حـــرام، إلا أن الأرواح معلقـــة ببعضـــها ومـــازال الأمـــل موجـــود بـــأن يجتمعا يوماً ما.

هنـــاك أشـــخاص لانســـتطيع نســـيانهم مهمـــا حـــدث فلقـــد تعلقـــت أرواحنـــا بهـــم فصـــاروا لنـــا نـــبض وصـــارت صـــورتهم محفـــورة فـــي الوجدان.

لـــن تســـتطيع الحـــدود ولا المســـافات أن تفـــرق بيننـــا ومهمـــا فعلـــوا لـــن نفتـــرق حتـــى المـــوت فأنـــتِ الهـــواء الـــذي اتنفســـه والـــدم الذي يجري في الشريان.